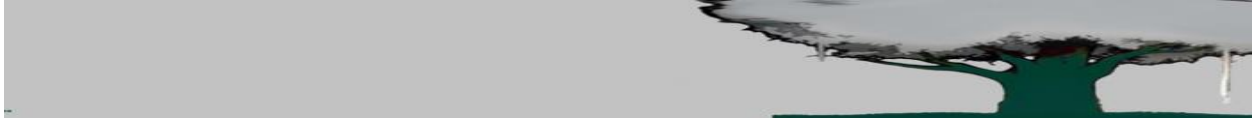


Violation Documentation Centre – 2013

تقرير حول الأحداث الأخيرة التي شهدتها مدينة
تل أبيص – محافظة الرقة
مركز توثيق الانتهاكات في سوريا
تموز 2013



تقرير حول الأحداث الأخيرة التي شهدتها مدينة تل أبيب - محافظة الرقة

3	مقدمة
3	خلفية الأحداث
3	نبذة عن منطقة تل أبيب
4	منهجية التقرير
4	التحديات والصعوبات
وقائع ما حدث حسب شهود العيان، الشهادات:	
5	1 - الشهادة الأولى
7	2 - الشهادة الثانية
8	3 - الشهادة الثالثة
10	4 - الشهادة الرابعة
11	خلاصة ونتائج
12	التوصيات
12	خاتمة
12	شكر وتنبؤ

* مقدمة:

مركز توثيق الانتهاكات في سوريا، يُقدم هذا التقرير بمعزل عن أية خلفية سياسية ومن جانب حقوقي وتوثيقي حقوقي بحث، محاولاً بأقصى الدرجات توخي الدقة والحذر في ذكر التفاصيل والمصطلحات ذات الدلالات التي تحرض على العنف أو الكراهية، معتمداً على العديد من شهادات شهود العيان والنشطاء وعدد من وجهاء المدينة الذين تواجدوا على الأرض خلال الأحداث الجارية، أو كانوا على اطلاع مباشر حول ما يجري من أحداث واضطرابات واشتباكات بين الأطراف المتصارعة، تحفظ عدد منهم على ذكر اسمه الحقيقي، خوفاً على حياته والبعض الآخر أثر ذكره اسمه الحقيقي.

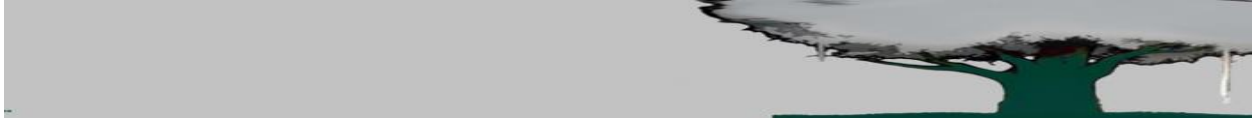
* خلفية الأحداث:

إنّ ما حدث في مدينة رأس العين / سري كانية في محافظة الحسكة بتاريخ 15 و 16 - تموز 2013 وأدت ما أدت إليه إلى اشتباكات مباشرة بين ما يسمى "قوات حماية الشعب YPG" من جهة و "جبهة النصرة" من جهة أخرى كان له السبب المباشر في أحداث مدينة تل أبيب، أضف إلى ذلك المعلومات التي تناقلتها وسائل الإعلام حول الدستور الكردي المزمع تنبيهه وتطبيقه من قبل حزب الاتحاد الديمقراطي PYD، وبعض الشخصيات والقوى المؤيدة لهذا الحزب المذكور، كل هذا كان من بين الأسباب الرئيسية لحدوث ما جرى؛ حيث شهدت المدينة في الأيام الأخيرة الماضية اضطرابات واشتباكات عنيفة بين قوات من حماية الشعب YPG الجناح العسكري لحزب الاتحاد الديمقراطي PYD ولواء جبهة الأكراد من جهة، وعناصر من جبهة النصرة والدولة الإسلامية في العراق والشام "داعش"، وعدد من الكتائب التابعة للجيش السوري الحر، من جهة أخرى، مما أدى إلى نزوح جماعي للمئات من العائلات الكردية بعد أن تمّ الطلب منهم مغادرة المدينة تحسباً لاية اشتباكات محتملة قادمة.

* نبذة عن منطقة تل أبيب:

تُعتبر منطقة تل أبيب، من أهم مناطق محافظة الرقة، كونها تمتلك معبراً حدودياً مع تركيا، وتمتاز بأرض سهلية خصبة غنية بالنباتات، وسُميت بهذا الاسم نسبة إلى تل أثري قريب منها، وتتبعها إدارياً مدن تل أبيب وناحية عين عيسى وسلوك، إضافة إلى حوالي ثمانين قرية أخرى، وتبعد مدينة تل أبيب عن مركز محافظة الرقة حوالي 100 كم شمالاً، ويقابلها من الجانب التركي مدينة (أقجقلا) التركية ويربط ما بين المدينتين معبر تل أبيب الحدودي.

تُعتبر تل أبيب من المدن الغنية بتنوعها الإثني والعرقي، حيث يعيش فيها الكرد والعرب جنباً إلى جنب، إضافة إلى الأرمن والتركماني، ويشكّل الأكراد نسبة ما يقارب 55 % من سكان المدينة. كما يشكلون حوالي 30 % من نسبة سكان منطقة تل أبيب وحوالي 15 % من مجمل سكان محافظة الرقة بحسب المنسق العام للمجلس المحلي في مدينة الرقة .



* منهجية التقرير:

اعتمد التقرير في مصادره على أقوال وشهادات وإفادات شهود العيان الذين كانوا جزءاً من الحدث، أو على تماس مباشر بأشخاص كانوا متأثرين بالحدث، مراعيًا الشروط الموضوعية لإخراج التقرير بحلة، تمتاز بالبساطة من جهة، والموضوعية ورصد حقيقة الانتهاكات التي وقعت من جميع الأطراف من جهة أخرى.

* التحديات والصعوبات:

كانت محاولات الحصول على أرقام حقيقة عن طبيعة الانتهاكات التي وقعت، عملية بالغة الصعوبة، ويعود السبب في ذلك إلى الخطورة الأمنية الشديدة والوضع الأمني المتدهور في المنطقة وخطورة شخصية على كل من حاول ويحاول نقل وتصوير ما حدث على أرض الواقع، أمّا التحدي الثاني فكان يكمن في استمرارية الأحداث حتى وقت كتابة التقرير، وسيطرة طرف واحد من أطراف النزاع على الساحة حالياً، مما أدى إلى استحالة الحصول على أرقام تفصيلية وخاصة بما يتعلق بعدد بيوت المواطنين الكرد التي تمّ سلبها ونهبها، أو تفجيرها وتدميرها، أو عدد المحلات التجارية التي نُهبِت بعد فترة قصيرة من نهب وسرقة منازل المدنيين، أو الأعداد الفعلية للمعتقلين إضافة إلى الذين تمّ استعمالهم كرهائن.

* * * *

* وقائع ما حدث حسب شهود العيان، الشهادات:

1 ((- الشهادة الأولى:

الأستاذ (ابراهيم مسلم مسلم - 33 عاماً) ناشط سياسي، والمنسق العام للمجلس المحلي في مدينة الرقة، يقول إبراهيم:

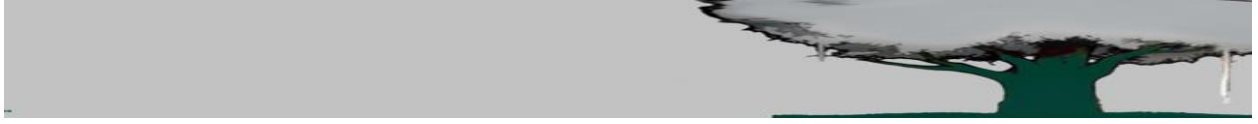
بعد انسحاب "الدولة الإسلامية في العراق والشام" إضافة إلى "جبهة النصرة" من مدينة رأس العين/سري كانيه في محافظة الحسكة، إثر اشتباكات دامية أسفرت عن سقوط حوالي (35) مقاتلاً من جبهة النصرة، بحسب مصادر من داخل الجبهة نفسها، وعدد من مقاتلي وحدات حماية الشعب YPG التابعة لحزب الاتحاد الديمقراطي PYD، على خلفية قيام عناصر تابعة "للدولة الإسلامية في العراق والشام" باعتقال شاب وفتاة في مدينة رأس العين حيث تمّ القبض عليهما وهما "مفطران" خلال شهر رمضان، وحيث أن الأهالي لا يميزون كثيراً ما بين الكتائب المتعددة فقد هاجموا مقرات تابعة "لجبهة النصرة" ظناً منهم أنهم نفس الجهة التي قامت باعتقال الشاب والفتاة وأدت إلى ما أدت إليه من مواجهات ومعارك أسفرت عن انسحاب جميع الكتائب المقاتلة من المدينة وبسطت "قوات حماية الشعب YPG" سيطرتها الفعلية على جميع أرجائها، ما بين أيام 15 و 16 تموز الجاري.

بعد عودة كتائب الدولة الإسلامية وجبهة النصرة أدرجهم إلى محافظة الرقة، وبالتحديد إلى مدينة تل أبيض، بدأو سلسلة ممارسات عقابية واستفزازية ضد المواطنين الكرد السوريين، حيث تمّ اعتقال العديد من الشباب الكرد على الهوية فقط لمجرد أنهم من القومية الكردية، كما تمّ منع الباصات القادمة من مدينة عفرين بالذهاب إلى مدينة رأس العين / سري كانيه وبالعكس.

الكتائب الكردية الموجودة المعلنه في المدينة ومنها كتيبة "شيركو أيوب" وهي مقربة من قوات حماية الشعب YPG حاولت حماية المناطق ذات الأغلبية الكردية، وخاصة بعد يوم 17-7-2013 عندما قدم عناصر من الدولة الإسلامية في العراق والشام إلى جميع الفعاليات الكردية الموجودة في المدينة وطلبوا منهم المبايعة على "الإمارة" الإسلامية المزمع إنشائها.

طبعاً رفضت كافة الفعاليات الفكرة، من ضمنها أحزاب المجلس الوطني الكردي منهم "حزب آزادي وحزب يكتي" حيث استمرت الأوضاع على ما عليها حتى تاريخ 20-7-2013 عندما قامت عناصر تابعة لما يسمى قوات حماية الشعب YPG باعتقال أمير الدولة الإسلامية " خلف الزياب أبو مصعب" مع أربعة عناصر أخرى بعد أن تمّ اتهام الأمير بمحاولة تفجير نفسه بأحد "بيوت الشعب - ما لا كل -" وهي شبه مكاتب تابعة لحزب الاتحاد الديمقراطي PYD تمّ إنشاؤها لتسيير أمور المواطنين حسب زعمهم في قرية "يابسة" وتبعد عن تل أبيض المدينة حوالي أربع كيلومترات باتجاه الغرب.

في نفس اليوم قدم العديد من عناصر "داعش" وهي اختصار لاسم "الدولة الإسلامية في العراق والشام" إلى إحدى مراكز قوات حماية الشعب YPG وطلبت الافراج عن أميرهم، وحصلت اشتباكات بسيطة قبل فترة الإفطار بين الطرفين أدت إلى مقتل اثنين



من عناصر "داعش" وجرح العديد ثم عادوا أدرجهم، وعند العودة قاموا باحتجاز المواطن الكردي خليل عثمان خليل من قرية تل أخضر بالإضافة إلى زوجته، لكي يتم مبادلتهم لاحقاً بالأسرى الموجودين عند قوات حماية الشعب YPG، وبعد مفاوضات طويلة تم الإفراج عن زوجة خليل بينما تم الاحتفاظ به.

ثم ما لبثت أن تجددت الإشتباكات في مساء ذلك اليوم وبشكل عنيف جداً باستخدام العديد من الأسلحة الثقيلة بما فيها المدفعية الثقيلة، وخاصة في قرية "يابسة" وحارة الليل، وهي مناطق تسكنها الغالبية الكردية، واستمرت حتى صباح يوم **21 - 7 - 2013** حيث استفاق أهالي المدينة وتحديداً حارة "الليل" في حوالي الساعة السادسة صباحاً على أصوات مآذن الجوامع تنادي بإخلاء الحي لأنه سوف يتم قصفه بعد عشر دقائق، مما أدى بالمئات إلى النزوح من الحي، وأثناء النزوح تفاجأوا بأحدى الحواجز الموجودة في منتصف مدينة تل أبيض تقوم باحتجاز جميع الرجال من الشباب وغيره وتترك النساء في مكانهم، وتم اعتقال أكثر من **1000** رجل وشاب ليتم الضغط بهم على عناصر حزب الاتحاد الديمقراطي PYD للإفراج عن أمير الجماعة ومن معه من المقاتلين. وكانت الكتائب التي شاركت في ذلك هي:

الدولة الإسلامية في العراق والشام "داعش" واعتقلت أكثر من **400** مواطناً كردياً

كتائب أحرار الشام "حاشا" واعتقلت أكثر من **100** معتقل.

كتائب السخانة، وهي كتيبة إسلامية كان يُشاع عنها أنه مرتبطة بالنظام السوري، لتتضم لاحقاً إلى كتائب الفاروق ومن ثم إلى كتائب أحرار الشام، حيث اعتقلت حوالي **30** مواطناً كردياً.

وبالفعل تم تبادل للنسبة الساحقة من المعتقلين عند المساء مع أمير الدولة الذي تم إطلاق سراحه بعد المفاوضات، وفي تلك الأثناء ما بين عملية الاحتجاز والترك تمت مدهمة العشرات من بيوت المواطنين الأكراد الذين كانوا قد غادروها، وتم سرقة جميعاً محتوياتها من أثاث ونقود وغيرها..... حيث بدأت بعدها الإشتباكات العنيفة بين الأطراف المتصارعة بعد تبادل الاتهامات مرة أخرى وخاصة في يوم **22-7-2013** وتم قصف المناطق التي يقطنها الغالبية الكردية بالدبابات وخاصة مرة أخرى قرية **يابسة** وقرية **تل فندر** وقرية **كورحسات**، مما أدى إلى حركة نزوح جماعي لمئات المواطنين الكرد عند المساء استمرت حتى منتصف ليل ذلك اليوم.

في يوم **23-7-2013** قامت قوات من النظام السوري بقصف قرية **السكرية** بواسطة الطيران الحربي، وهي القرية التي كان يتم منها قصف المناطق الكردية، حينها جاءت قوات من الجيش السوري الحر لدعم ومساندة الكتائب المقاتلة، مما أدى إلى إزدياد شراسة الإشتباكات حيث تم الحديث عن سقوط العديد من الطرفين ما بين قتل وجرح إضافة إلى اعتقال العشرات وخاصة من قبل قوات حماية الشعب YPG وكتيبة شيركو أيوب.

انتهت الشهادة

المحامي والأستاذ، أ.أبو حميد، 35 عام، يقول:

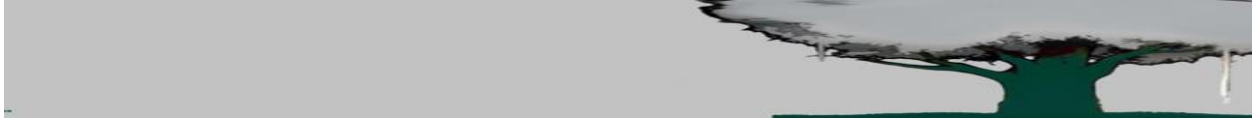
كان هنالك غليان شديد في المدينة، أي بمعنى أن كان هنالك تجييش لحالة من الغليان، خاصة بعد انتشار أخبار عن قرب إقرار دستور كردي وحكومة كردية، وقرب تكوين حكم ذاتي خاص بالأكراد تمهّد لقيام الدولة الكردية وتسعى إلى تقسيم سوريا. بدأت الأحداث فعلياً بعد قنص اثنين وجرح عدد آخر من مقاتلي "الدولة الإسلامية في العراق والشام" على يد عناصر من حزب العمال الكردستاني PKK، وكانت الرصاصات قادمة من حارة الليل ذات الأغلبية الكردية، وكانت بمثابة "الفتيلة" التي أشعلت الاشتباكات وأسفرت عما أسفرت عنه من قتلى وجرحى وتشريد للبعض الآخر.

في يوم اعتقال أمير "داعش" والمدعو "خلف الذياب" أبو مصعب، شهدت المدينة اضطرابات مضطربة، كانت شرارتها قتل عنصرين من العرب - كما أسلفت - على يد عناصر حزب ال ب ك ك، ثم ما لبثت أن بدأت اشتباكات عنيفة جداً في منتصف الليل، استمرت حتى الصباح، وفي حوالي الساعة الخامسة صباحاً، نادى جوامع "حارة الليل" بوجوب تفريغ الحارة من الأكراد، وسيتم إطلاق النار ما لم تتم الإستجابة الفورية، طبعاً لم يغادر الأكراد وحدهم بل كان هنالك العديد من العائلات العربية أيضاً غادرت وعدد من عائلات التركمان، حتى أن بعض العائلات العربية ساعدت بعض العائلات الكردية على الخروج للحفاظ على سلامتهم، وأتذكر أحدهم وهو عنصر من كتائب أحرار الشام الإسلامية ساعد عائلة كردية على الخروج من الحي.

وازدادت الاشتباكات شراسة مع استيقاظ ما أسموهم خلايا نائمة لعناصر من حزب العمال الكردستاني PKK في المدينة، والتي اشتبكت طوال ساعات الليل مع عناصر من الجبهة والدولة الإسلامية، وما زاد الطين بلة هو عندما كانت الاشتباكات مستمرة في قرية السكرية، ذات الأغلبية العربية - حيث تُعتبر هذه القرية خط الجبهة بين المقاتلين العرب من جهة وعناصر من حزب الاتحاد الديمقراطي PYD من جهة أخرى - هو قيام طائرات حربية عسكرية تابعة للنظام السوري، بقصف أماكن تجمع وتحصين المقاتلين العرب الذين كانوا في اشتباكات مباشرة مع قوات ال ب ك ك.

اعتقلت عناصر من الجبهة والدولة أثناء عملية إخلاء الأحياء المئات من الأكراد وتم استعمالهم كرهينة، من أجل مبادلتهم مع أمير الجماعة المختطف وعدد من العناصر التي كانت معه، ثم تم إطلاق سراح النسبة الساقطة وتم الاحتفاظ بحوالي 60 معتقلاً جميعهم يشنّه في علاقتهم مع حزب العمال الكردستاني PKK، ولم يتم نهب المحلات، والبيوت التي تم سرقتها كانت تتم من قبل عناصر غوغائية أثناء عملية البحث عن الأسلحة، ولم تكن تلك السرقات تحمل صفة المنهجية، كما أن أغلب المواطنين العرب استنكروا عمليات القصف على بيوت الأكراد، وأمّا بالنسبة للحكومة التركية، فإنّها لم تجلب أي دبابات ولم تفتح المعبر الحدودي، وإنما تم فتحه لإدخال مواد إغاثية فقط، وأغلب عمليات القتل كانت من الطرف العربي "الكتائب والمقاتلين" فقد سقط على الأقل 25 قتيلاً على يد القوات الكردية.

انتهت الشهادة



3)) - الشهادة الثالثة:

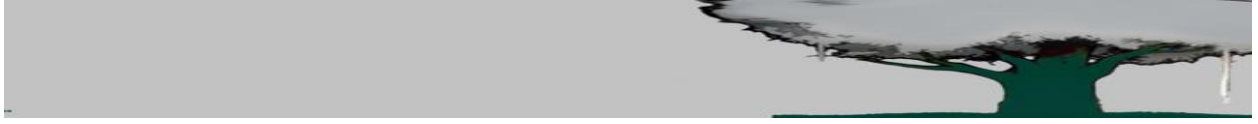
الناشطة : سابات طاهر، وتعمل كمراسلة لإحدى المواقع الإلكترونية: تقول: سابات:

بعد اعتقال أمير الدولة الإسلامية في العراق والشام مع أربعة من عناصر التنظيم نفسه، على يد قوات حماية الشعب YPG ، ازداد التوتر بشكل ملحوظ في المدينة وظهرت العشرات من الإشاعات، ثم ما لبثت أن بدأت اشتباكات عنيفة بين الأطراف العسكرية في المدينة، وهي:

قوات حماية الشعب YPG التابعة لحزب الاتحاد الديمقراطي PYD ولواء شيركو أيوب من جهة، وعناصر من "داعش" وجبهة النصرة، وثلاث كتائب منضوية تحت لواء الجيش الحر وهي: كتبية شيخ الإسلام وكتبية صواعق الرحمن وكتبية وليد السخني القادمة من منطقة السخنة، بينما كان هنالك بالمقابل أيضاً عدد من كتائب الجيش السوري الحر وقفت على الحياد.

في ليلة 20-7-2013 توجه وفد من وجهاء العرب في حوالي الساعة الواحدة ليلاً، إلى حزب الاتحاد الديمقراطي PYD ليتم التفاوض، وبحسب أحد أعضاء الوفد فأنهم انتظروا لأكثر من ساعتين وكان الطرف الكردي رفض استقبالهم والجلوس معهم، مما حدا بهم العودة أدرجهم، ولكن الإشتباكات ظلت مستمرة حتى حوالي الساعة السادسة صباحاً عندما طلبوا منا عن طريق مكبرات الجوامع إخلاء البيوت وكانوا يقولون "أكراد أكراد معكن عشر دقائق اطلعوا من البلد" ثم قالوا أننا نوجه النداء للمدنيين لكي لا يكونوا ضحايا للإشتباكات وليس لنا أي خلاف مع المدنيين وإنما خلافاً مع حزب الاتحاد الديمقراطي PYD.....

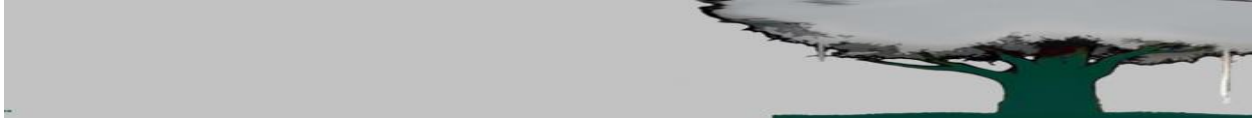
وعلى الفور غادر المئات من المواطنين الكرد منازلهم ولكنهم تفاجأوا بوجود حاجز كبير في وسط البلد وتحديداً عند جامع على بن أبي طالب، وبدأ باعتقال جميع الرجال والشباب، وكان قد تمّ إغلاق مداخل المدينة جميعاً، عندها أدرك معظم الأهالي أنه كمين قاموا به، وعرفنا لاحقاً أنهم قاموا بذلك ليتم مبادلة المحتجزين مع أمير داعش والعناصر الأربعة الذين اعتقلوا مقابل إطلاق سراح المعتقلين الكرد الذي اقدر عددهم بحوالي ألف معتقل.



وفي نفس اليوم جرت مفاوضات مباشرة بين لواء جبهة الأكراد بقيادة "علاء اسماعيل شيخو" مع الكتائب التي قامت بعملية الحجز، لكنهم غدورا به وقاموا باعتقاله وأخذ سلاحه، واستمرت المفاوضات من جهات متعددة حتى تمّ الافراج عن النسبة الساحقة من المحتجزين الأكراد كان من بينهم أخ لي كانوا قد قاموا باعتقاله أيضاً.

في يوم 23-7-2013 جرى الهجوم على العديد من منازل الأكراد بحثاً عن الشباب الأكراد، بتهمة التعاون مع حزب الاتحاد الديمقراطي PYD، وفي يوم 24 كان هنالك هدوء نسبي، صوت رصاص متقطع ما بين الفينة والأخرى، ولكن لم يستمر هذا الهدوء كثيراً حيث تمّ تفجير "بيت الشعب - مالا كل" وثلاثة بيوت مجاورة له، وتم سرقة عشرات بيوت المواطنين الأكراد من الذين كان قد غادرها سكانها، وتحديداً من قبل الكتيبة القادمة من منطقة السخنة والتي تُعرف بكتائب "السخانة"، وتمّ توزيع بيان مفاده أن كل شخص له صلة مع حزب الاتحاد الديمقراطي PYD سيكون مصيره الموت، وخاطبوا المواطنين بأنهم أخوة مع الأكراد وأنّ المشكلة الرئيسية هي مع عناصر الحزب المذكور، ولكنها كانت مجرد أقاويل وكانت أفعالهم مختلفة تماماً، حيث كان يتمّ الكتابة على بيوت المدنيين عبارة هذا البيت للتفجير لأن أصحابها يتعاملون من حزب العمال الكردستاني PKK، وكان معظم البيوت التي تمّ وضع إشارة عليها لا يمتلكون أية صلات مع حزب العمال، فقد تمّ تفجير منزل السيد: محمود أحمد شيخ رشيد على سبيل المثال، أمّا البيوت التي كان سكانها أكراد وجيرانهم عرب، فقد كان يتمّ هدمه عن طريق "التريكس" منهم بيوت: محمد كشتان - عز الدين مسلم - مصطفى إبراهيم، وغيرهم الكثير

انتهت الشهادة



4)) - الشهادة الرابعة:

الناشط الإعلامي رضوان بيزار - 27 عام. يقول بيزار:

منطقة تل أبيض منطقة مهمة جداً حيث أنها تعتبر المنطقة الواصلة بين مدينة كوبانيه / عين العرب ومدينة رأس العين / سري كانيه، وتمتاز بفسيفساء متنوعة وخليط من مختلف الأديان والقوميات، كانت مدينة تل أبيض مقسمة أمنياً بعد تحريرها من قوات النظام إلى قسمين: **قسم شرقي**، تتولى كتائب من الجيش الحر والكتائب الأخرى مهمة الحفاظ والسيطرة عليها.

قسم غربي، وكان خاضعاً لسيطرة قوات حماية الشعب YPG الكردية بشكل مباشر.

بعد حادثة اختطاف أمير جماعة "داعش" على يد عناصر من حزب الاتحاد الديمقراطي PYD والذي - بحسب مصادرهم أنهم ألقوا القبض عليه عندما كان يهيم بتفجير نفسه في أحد مقراتهم الأمنية - شهدت المدينة جواً مشحوناً وتناقلت الإشاعات والتهديدات من الأطراف جميعاً حتى تحولت إلى اشتباكات حقيقة بين الطرفين أسفرت عن قتل وجرح العشرات.

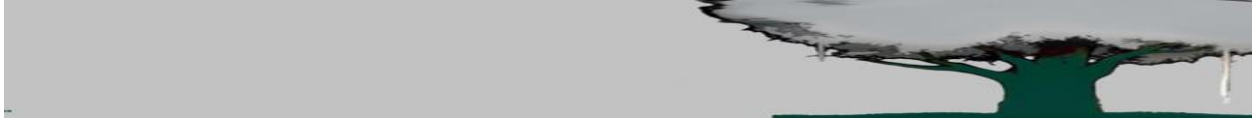
وازدادت حدة التوتر بعد حادثة احتجاز المئات من المواطنين الكرد، ليتم استبدالهم بأمر الجماعة والعناصر الأربعة التي تم اعتقالهم، وأيضاً تم إهانة العديد من النسوة خلال عمليات انتجاز أزواجهن وشبابهن، حيث تعرض أحد عناصر "داعش" لامرأة وكال إليها العديد من الشتائم لأنها - حسب زعمه - تطالب بدولة كردية.

كانت "حارة الليل" من أكثر المناطق التي شهدت حالات سلب ونهب إضافة إلى حارة الجسر، حيث تم سرقة الأموال والأدوات المنزلية والأثاث، وتم تفجير عدة بيوت أخرى وهدم بعضها الآخر، من بين البيوت التي تم تفجيرها، بيت المدعو: محمد عزت حسين، وإلى الآن ومازل (60 مواطناً كردياً) معتقلاً من قبل حركة أحرار الشام الإسلامية "حاشا" تم اقتيادهم إلى محافظة الرقة، و (30) مواطناً كردياً آخراً على يد جبهة النصرة تم اقتيادهم إلى ناحية سلوك.

أصدرت حركة أحرار الشام الإسلامية بياناً نددت بأعمال النهب والسرقة التي كانت تتم لبيوت المواطنين الكرد، ولكن على الأرض كانت الأفعال تجري عكس ما يقوله البيان، وتم الاستمرار في نهب البيوت، بل انتشرت ظاهرة أخرى وهي ظاهرة فتح المحلات التجارية للمواطنين الكرد، خاصة من قبل النازحين الذين احتضنتهم المدينة نتيجة القصف الذي كانت تتعرض لهم مدنها من قبل قوات النظام، رابط البيان الذي صدر من قبل كتائب أحرار الشام الإسلامية ونشر على عدة صفحات ومواقع إلكترونية منها موقع تحت المجهر:

انتهت الشهادة

<http://www.mjhar.com/ar-sy/NewsView/7/62134.aspx>



* خلاصة ونتائج:

1 - تمّ قنص عنصرين من عناصر "داعش" من قبل قوات حماية الشعب YPG الجناح العسكري لحزب الاتحاد الديمقراطي PYD ، وجرح العديد منهم، ولم يكونوا في حال اشتباك.

2 - تمّ تسجيل احتجاز أكثر من 1000 من المدنيين لساعات محدودة من قبل عناصر "الدولة الإسلامية في العراق والشام" وتنظيم "جبهة النصرة" وتمّ مبادلتهم مع الأمير "أبو مصعب" والعناصر التي تمّ اعتقالهم معه، حيث تمّ اطلاق سراح النسبة الساقطة منهم وجرى الاحتفاظ بحوالي 60 معتقلاً آخراً وتمّ اقتيادهم إلى جهة مجهولة.

بعض الأسماء التي تمّ اعتقالها واطلاق سراح البعض منهم:

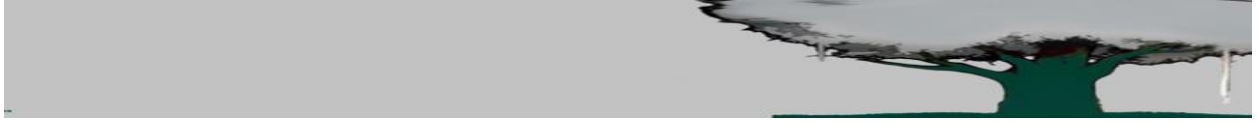
صالح حج نقشي - زكريا جمو - ابو علي ميرزو - محمود شيخو - اسماعيل ميرزو - دليل حمي - شيرو حمي - خليل حمي - مصطفى خضر - عماد حمي - عادل اسماعيل - ابراهيم ابراهيم - يحيى جمو - علي جمو - حاتم اسماعيل - خبات اسماعيل - فاضل اسماعيل - حسين شيخ رشيد - صالح شيخ رشيد - عبدالرحمن شيخ رشيد - ابراهيم شيخ رشيد - الياس عمر - حجي عمر - اسعد عمر - عبدالله جمو - محمد جمو - محمود جمو - كردو محمد - راج أل محمد - علاء اسماعيل - اسماعيل شيخو - ابراهيم شيخو - محمد العمر - وحيد العمر - علي العمر

3 - تمّ تسجيل نزوح أكثر من 400 عائلة، كانت النسبة الأعظم منهم هي عائلات كردية ، إلى جانب نزوح عائلات عربية وتركمانية، كانت تعيش في الأحياء الكردية، وخاصة "حارة الليل"، من بين تلك العائلات:

آل وزان - حنيف خضر - خليل بوزان - ابراهيم علي و اولاده - آل خلفو - آل جمو - أنور جزو - أبو كردو - خضر خليل - آل ميرزو - آل جاويش - مصطفى مسلم - ابراهيم شامي - آل ابراهيم - حسن حجي - علي شيخ علي - شيخ علي دلي و أولاده - عثمان شكري - شكري بوزان - حج عمر و أولاده.

4 - تمّ تسجيل حالات نهب وسرقة لبعض البيوت والمحال التجارية، إضافة إلى السيطرة على محطة محروقات تعود "للكردي" محمود الغانم.

أسماء بعض أصحاب البيوت التي تمّ نهب أثاثها ومحتوياتها:



محمود شيخو (منزل و محل) - جمعة مصطفى الملقب: جمو (مستودع و محلات و بيوت له و لابنائاه) - عفر مسلم (منزل) - محمد قادر (تكسير كل شي في المنزل) - اسماعيل ميرزو (منزل) - جمعة جاويش (مستودع حبوب) - زكريا جمو (منزل) - حجي علي شيخ علي (منزل).

5 - تم تفجير عدد من المنازل وتهديم بعضها الآخر، بحجة ارتباطهم مع عناصر من حزب العمال الكردستاني PKK، منهم منازل:

محمد عزت - أبو علي ميرزو - محمود أحمد شيخ رشيد - محمد كشتان - عز الدين مسلم - مصطفى إبراهيم - اسماعيل عيدان - محمود بوزان - محمد علي العلي.

6 - تم تسجيل حالات شتم ومضايقة على الحواجز العسكرية، منها تعرض سيدة كردية للشتم بحجة أنها تطالب بدولة كردية.

توصيات:

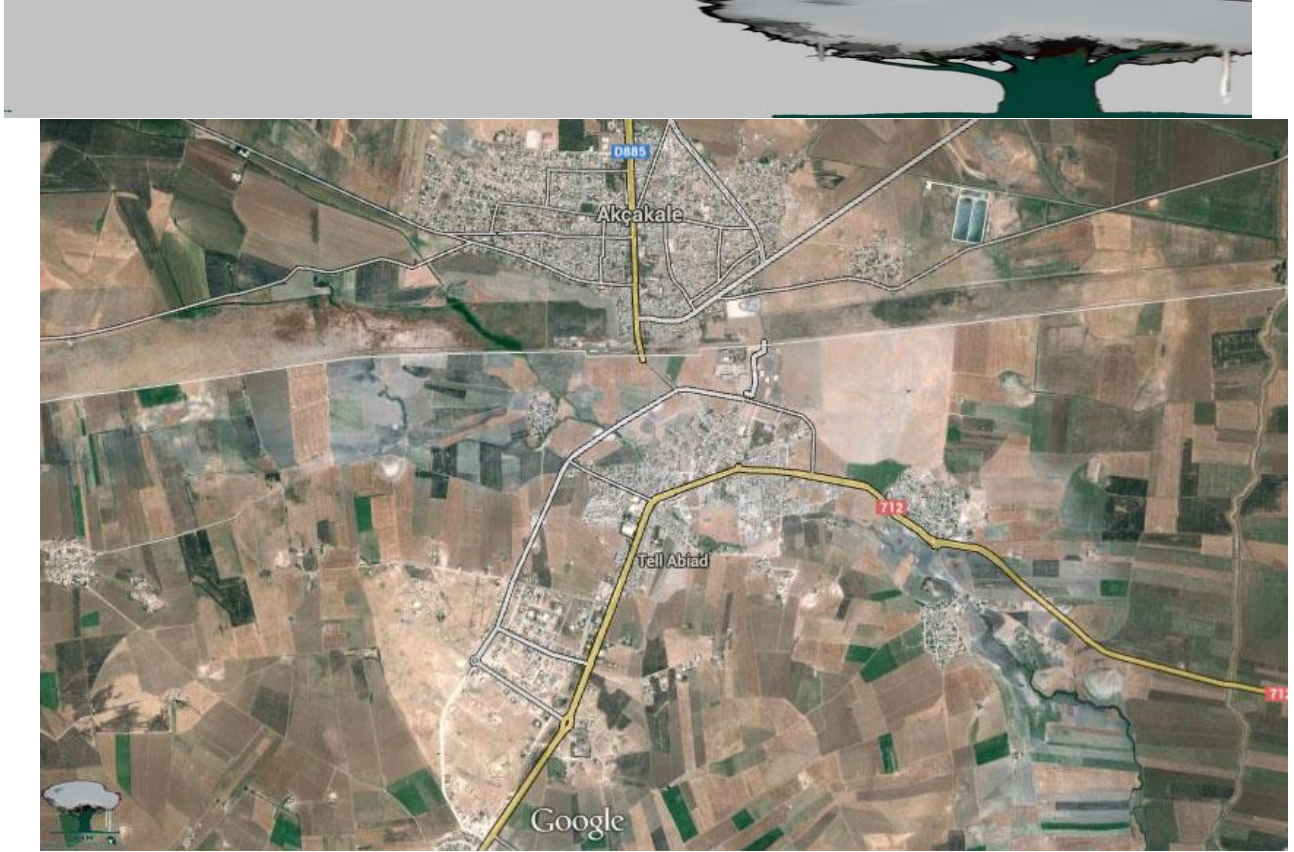
1 - تشكيل لجنة تحقيق مستقلة من قبل المكتب الحقوقي في الائتلاف الوطني المعارض، للوقوف على الأحداث الأخيرة، وتعويض المتضررين وكشف حقيقة ما جرى حتى لا تتكرر مثل هذه الحادثة في أماكن أخرى.

2 - مطالبة كافة الشخصيات الإجتماعية والمدنية الفاعلة للوقوف صفاً واحد ضد كل الممارسات من أي جهة كانت تخل بالتعايش السلمي بين أبناء المدينة.

3 - تحييد المدنيين بشكل كامل عن جميع اشكال الصراع بين كل الأطراف المتصارعة والحفاظ على الممتلكات الخاصة للمواطنين وكبح عمليات السرقة والنهب والتدمير التي تأتي في خضم عمليات انتقامية أو من قبل الغوغاء.

شكر وتنويه:

يتقدم مركز توثيق الانتهاكات بالشكر الجزيل إلى كل من ساهم في إنجاز هذا التقرير، ويخص بالشكر، الشهود الذين أبوا إلا أن يدلوا بشهاداتهم، ليكونوا جزءاً من الحل، لا جزءاً من المشكلة، وننوه في نهاية التقرير إن مركز توثيق الانتهاكات يرحب بأية شهادات أو مساهمات أخرى تفصح مرتكبي الانتهاكات من أي طرف كان، حتى لا تتكرر مثل هذه الحوادث تحت أية ذرائع أو حجج.



لأي استفسار أو تساؤل؛ يرجى مراسلتنا على البريد الإلكتروني التالي

editor@vdc-sy.info

للإطلاع على تقاريرنا السابقة باللغة العربية يرجى زيارة الرابط التالي

<http://www.vdc-sy.info/index.php/ar/reports>

للإطلاع على تقاريرنا السابقة باللغة الإنكليزية يرجى زيارة الرابط التالي

<http://www.vdc-sy.info/index.php/en/reports>